

# 41 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 41 |

## سورة البقرة | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد اقرأ يا بني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)  
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله  
على الكافرين. ولما جاءهم القرآن الكريم من عند الله - [00:00:22](#)  
وهو موافق لما في التوراة والانجيل في الاصول العامة الصحيحة وكانوا من قبل نزوله يقولون سننتصر على المشركين ويفتح لنا  
حين يبعث نبي فنؤمن به ونتبعه فلما جاءهم القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)  
على الصفة التي عرفوها والحق الذي علموه كفروا به فلعنة الله على الكافرين بالله ورسوله بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما  
انزل الله بغيا ان ينزل الله من - [00:01:16](#)  
فضله على من يشاء من عباده تباؤوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين. بئس الذين استبدلوا به حفظ انفسهم من الايمان بالله  
ورسله فكفروا بما انزل الله وكذبوا رسله ظلما وحسدا - [00:01:37](#)  
بسبب انزال النبوة والقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم استحقوا غضبا مضاعفا من الله تعالى بكفرهم بمحمد صلى الله عليه  
وسلم وبسبب تحريفه من التوراة من قبل وللكافرين بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم عذاب مذل يوم القيامة - [00:02:05](#)  
بئس ما واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا اويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معه قل فلما تقتلون انبياء  
الله من قبل ان كنتم مؤمنين - [00:02:31](#)  
واذا قيل لهؤلاء اليهود امنوا بما انزل الله على رسوله من الحق والهدى قالوا نؤمن بما انزل على انبيائنا ويكفرون بما سواه مما انزل  
على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)  
مع ان هذا القرآن هو الحق الموافق لما معهم من الله ولو كانوا يؤمنون بما انزل عليهم حقا لامنوا بالقرآن قل ايها النبي جوابا لهم لما  
تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين حقا - [00:03:16](#)  
بما جاءوكم به من الحق فلقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون فقد جاءكم رسولكم موسى بالايات  
الواضحات الدالة على صدقه ثم بعد ذلك جعلتم العجل الها تعبدونه بعد ذهاب موسى لميقات ربه - [00:03:34](#)  
وانتم ظالمون لاشراككم بالله وهو المستحق للعبادة وحده دون سواه واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة  
واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. واذكروا حين اخذنا  
- [00:04:03](#)  
ما عليكم عهدا مؤكدا باتباع موسى وقبول ما جاء به من عند الله ورفعنا فوقكم الجبل تخويفا لكم وقلنا لكم خذوا ما اتيناكم من  
التوراة بجد واجتهاد واسمعوا سماع قبول وانقياد - [00:04:40](#)  
والا اسقطنا الجبل عليكم فقلتم سمعنا باذاننا وعصينا بافعالنا وتمكنت عبادة العجل في قلوبكم بسبب كفرهم وتمكنت عبادة العجل  
في قلوبهم بسبب كفرهم. قل ايها النبي وايضا هذا الخطاب لكل من - [00:05:03](#)

هو اهل لتلقي الخطاب والقيام به بئس الذي يأمركم به هذا الايمان من الكفر والاعراض عن امر الله. ان كنتم مؤمنين لان الايمان الحق لا يكون معه كفر واعراض من فوائد الايات - [00:05:30](#)

اليهود اعظم الناس حسدا اذ حملهم حسدهم على الكفر بالله ورد ما انزل بسبب ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن منهم معرفة اليهود للحق الذي نزل على نبينا معرفة تامة - [00:05:51](#)

ولكنهم كفروا به حسنا وبغيا من عند انفسهم ان الايمان الحق بالله تعالى يوجب التصديق بكل ما انزل من كتب وبجميع ما ارسل من رسل من اعظم الظلم الاعراض عن الحق والهدى بعد معرفته وقيام الادلة عليه - [00:06:14](#)

مع كثرة ما اخذ الله على اليهود من العهود والمواثيق المؤكدة الا انهم نقضوا العهد واخلفوا الوعد مرات كثيرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:06:37](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:00](#)